الهيئة العامة لقصور الثقافة

إقليم القناة وسيناء الثقافي

فرع ثقافة الإسماعيلية

الناس معادن

أشعار بالعامية المصرية

أحمد خليفة

بكرة نتقابل

مش عارف أقولك أيه

ولا إيه ولا إيه

خيبت ظني فيك وخلاص

في حتة رواية

فصصت فيها الولايا

وفضحت نفسك

بصنعة لطافه

يا توفيق يا بن الولية

اللي تعبت وشقيت

عشان تربيك

وتبقى راجل

وليك هيبه

مش تكتب عن الجنس وتعمل العيبه

تقول عالكتابة حرية

راجع نفسك يا تيفة

أنا الشاعر اللي أسمي

أحمد خليفة ٠٠ مهما يدور بيه الزمان

لعب عيال

ليه الواحد ..

بيزهق من أكل البيت

وبياكل ف مطاعم ناس

ما نعرفهاش جيالنا منين

استولت ع الفول والطعمية

وبقشيش الأيد ..

الاكتر من نص افرنك

وقلبي الأبن الكلب

هوائي ..

حتى فـ بنات الناس

يصطادهم من قلب الشارع

وتشاركوا عيني الزايغة

اللي بتخرم كل الشبابيك الخضرة

وتطلع منها فتاة

تلبس فستانها الأبيض

وتختارني عريس

أحلامها المغشوش

وتكسر كل حواجز قلبي

وتقولي بحبك بجنون

صدقت كلامها وحسيت

كل اللي عملته زمان

لعب عيال ..

وما حدش يقدر

يحاسبني عليه ..

أشـــواك

سيد درويش

خبط على باب البيت

طلعت بنت أختي تعيط

عياط الموت

واحنا بنستنى الآخره

ومش عارف مين

هايخش الجنه

ومين هيخش النار

سيبك من الليلة الحمره

وقزازة البيره

المش بتفارق روحك

وسيبك م العيل

اللي بيعمل إعلان

مش ولابد

وانفرج على ماتشاط الكوره

حتلاقي الظلم بعينك

من حكام أباليس

شالت من جواها الرحمه

وقلوبها صبحت مسوده

من كتر التصفير

وهتاف الجماهير

اللي بتموت بالسكتة القلبية

وبتموت برصاص

أمن الدولة

من داخل سور الملعب

الجنيـــــن

مــن النـــهارده مليـــش دعـــوه بيكـــي

ولا اخـــــش فـــــــ سياســـــــة

ولا اتعـــرض لكلـــب يـــهوهو عليكـــي

أنـــــت اللـــــي ابتديتـــــي

وطرتينـــــــي بـــــره الحـــــدود

وبحلم أموت قبل ما المعاصي تسكن فـ ذهني

ولا اســـمع كلمـــــة يـــا لـــــهوي

مصلوبـــــة فـــوق حبـــل الوريـــــد

يـا يومنـا العبيط وضـايع فــ صمـت الكـلام

وانـــا اللـــي دايمـــا بنـــام فـــوق جروحـــي

واطبطـــــب علــــى ضهـــر العيــــال

اللــــــي بتكـــــره ســـــكوتي

يـــا ليلـــــه عــــودي ولملمينـــــا

واوعـــــي تـــــاني تفرقينـــــا

ده الغربـــــــه شـــــــــينه

جـــــوه الوطـــــن بـــــالذات

شـــــــيل الزنـــــــــات

وفرقـــــــها ع العيلـــــــــة

او فرغـــها فـــ قلبـــك افضـــل مـــا تمـــوت

وانت كداب الليل ضباب بيكحل عيون البنـــات

وبيعربـــد تحـــت الـــهدوم القديمـــــة

وبيســـــرق كـــــل اســــرارك

اعصـــــــــر الامـــــــك

واتباهـــــا فـــــ وســـــط النـــــاس

الفقـــــر مـــــش تربـــــاس

ولا مـــونه بتتبيـــــض علـــى الحيطـــة

اصـــــبر يـــــا ابـــــو شـــــليطة

ونقـــــي سمســـــم الأرض براحـــــة

الدنيـــا مـــش راحـــة

ولا بتحلـــب وتديـــك

ارقـــص ويـــا قنديلـــك

وافـــرش فرشـــتك يـــا ابـــا

عيـــون الســـما مصاصـــه

مصـــت كـــام صبـــاح وليـــل

ودبـــش العمـــاير بيعلـــي يابـــا

وانـــت ولا داري بـــالجنين

البنـــــــت

البنت الميالة لقلبي

فجأتني بحب جديد في حياتها

يخرب بيتها

ويخرب بيت الكلمة الفجه

اللي فضحتيني فـ وسط الناس

وخلت قلبي المفعوص

يتلم من تحت هدومي

ولا يسمع صوتها الحياني

الي خلاني أبيع الدنيا و اجيلها

على طرف صباعي المجروح

من أول نظرة

شبكت قلبي المتنيل على عينه

ومش لاقي رغيف العيش

ولا مستقبل بكرة

هيتضحك لي زي زمان ..

هي حياتنا جنان
والفقر لابد ف بدانا
ومعشش زي العصافير الزوم
والبنت اللي بترضع

من غير بز مامتها

وتعيط ع الصوره اللي اتكسرت

وعنيها اللي طالعه من جوه البرواز

والواد لسه بيلعب فـ عيون سته

وهيه بتحكي له الحواديت

الدنيا حقيقة وتقليد

والشاطر يخطف جون

ويعدي المانش

ويلعب ويا الحوت الغدار

ويخطف من نن عنيه

كل حاجاته المرمية

على وش الأرض

شخابيط

طاير غبار ف الهوا طير زرار الجاكتة

وآه ع البسكلتة بتمر ع الاسفلت

تفرغ يمام الشوارع

وعيال هزيلة متشعبطة ف حنطور قديم

منه التاريخ طالع يا قلبي يا شارع

كل الخطاوي فيك انفض كلامك بالعرق

واترك كلام الورق آه ٠٠ يا حبيبتي

يالي وخده مني نيني عيني لسة الشمال بترف

والنور مفنجل عيونه أسمع بقة داري نجميتك

اللي بدوشة بيلمعوا

وأنده عليك يا نخل يا عالي

وأسال بقلب أنجرح

عن ارتفاع السباط وعن سقوط البلح

يا ريح بتلعب فـ الضفاير سيب الضفاير كلها

هدهد صوابعـي وشـدها يــا سـكة عتمــة وبتجـرح كمــا السكاكين

وتخش فـ الأوردة وتقطع الشرايين

غرست قلبي أنا فوق الحيطان مسامير

متعلق يافطة لكل الناس ومتحرمة على التجار

أخبارك ايه

واخبــار العربيــات المرســيدس فـــ الشـــار ع

واخبـــار الصحبـــة وشـــرب البـــانجو

وســـــيد بكلـــــة بتــــاع النســــوان

ســـبني انـــام وغطينـــي بجرانيـــن اليـــوم

قبل الشمس مـا تطلـع واحكيلـي عـن ســهر الليـل

والفرن الالي والكرسي المكسور اللـي ضحكت عليـه

وحكيلـي عــن احــوال الدنيــا فـــ عيــون النـــاس

والبـس طربوشـي اللـي متعلـق علـى مسـمار الحيـط

وحكيلـــي عـــن ايـــام الممــــاليك

والموقـــف اللـــي خلانـــي انـــز لـــهيب

وحكيلـي ع الفرخـة العيانـه فـــ وســط الكتــاكيت

جالـــها طبيـــب ولا مــــاتت مثـــل الشـــهداء

سبني انـام وارمـي الدنيـا ورا دهـري ذي بقيـت البنـادمين

واطلــــع مـــــن دوامـــــة قـــــهري

والبس هيبس ذي ما كنـت مراهـق وماشـي بـدون اوزان

ســـــبني انــــام وفـــــ اخــــر نومــــه

انشــــــاهد علــــــى روحـــــــي

واطــــرق ليكــــم الـــــرأي العـــــام

مهما تعمل

أنا أعرف واحد

أكل شارب في البيت

ولا بيدفع حتى ايجار ولا غيره

ومديون لطوب الأرض

طب اعمل ايه

لما خدوني ف عركة

وأنا مش قادر على دبان وشي ..

ولا قادر ع لحل بتاعي

والشرط اللي خدوه الناس

ف القعدة القبلية

قدام رشوان

والعمدة المهياف

اللي بيغازل البنت أم عيون حلوين

ولزقة ف راسه من يوم ما تولدت

وشبت على ضهر الأرض

طب أعمل ايه

لو جبت القطه

وبصيت ف عنيها

ولقيتها أصدق من كل البنأدمين

مش حاطلع لشارع

ولابص للعربيات المارة

ولا أبتسم للبنأدمين

لكن حارجع للأوضة الكحيتي

وأمارس هوياتي اليومية

في تأليف الدواوين

أعملك إيه ؟

لسه الليل مجاشي

ولا عداش فوق رموشكِ

وأنا لا يمكن أحوشكِ

عن الأمل وتجديد الحياة

أنا عارفكِ لسه بكرية

وضحكتكِ طازه

ذي الفراشة

وروحكِ العفية

وإنت لسه شايلاني

وشيلتي أحمال الأساوى

والقلب كان غاوي

يفرح ف عز النور

الضلمة مش سور

ولا طاقة سحرية

الضلمة سلاح مكسور

فـ وش الحصر

وصوت بارود البندقية

وعشان خاطرك

سبتك تفتشِ عيوني

وغسلتِ قلبكِ

ومحيت كل ظنوني

مانا عارفك

ودوقت ياما أحزانك

واتغلبت على قهرك

وتميلت على حيطانك

واتعكزت على عودك

وصرخت فـ وش بارودك

يقول الحق لو مرة

أنا مش ذرة

ولا بخترع حواديت

أنا عايزك بيت

يلم الشمل

ويمحي كل أحزاننا

ونرجع نغني

ونعشق ريحه وطنا

كبـــر دماغـــك

كـــــــــبر دمـــــــــاغك

وامشـــــي مـــع التيـــــار

تبقـــى انـــت ســـبع البرومبـــة

وصيتـــك يوصـــل للامركـــان

وننذبـــح مـــن غـــير مـــا نـــدرى

ونمســـك فـــي النهايـــة صيجـــان

ونرقـــص علـــى خيبتنـــا القويـــة

ولا نطـــول نغســـل ايدينـــا بالميـــه

ولا ننفـــض هدومنـــا م العفـــار

عيـــــــش الـــــــــهزار

ودوق الحلـــــو بالعـــــاني

وربـــط قنديلـــك المنحـــوس

وشـــخلل جيبـــك الفـــاضي

مغـــــــرم تطـــــــاطي

وتعصـــر عواطفـــك فـــي منديلـــك

وتحضـــــن ســـــواد ليلـــــك

مـــن غـــير م النـــاس تشـــوفك

داري كســـــــــــــــوفك

ووعــــــاك تندهـــــــش

لمـــــا يخـــــدوك تحـــــري

مـــــع الصبيـــــــان

لا تقولـــي قريـــت للمعـــري

ولا ليـــك فـــي القســـم جـــار

ح تلـــــف كعـــــب دايـــــر

ويشـــــوفك كـــــل زايـــــر

وتبقـــــــى مجـــــــرم

تحـــــت لاختبـــــار

عيدان الزمن

يا عم محمد يا أبو ايدين دهب

زرعت النخيل وخضرته وكبرت ويا عيدان الزمن

مانيش عارف بتجامل للخلايق

ولا لجلن لحبك للوطن

بأجت كل حيطان العماير

وعملت فيها أوتار

كانت كل أنفار البلد

شايلة شكاير والكتف قايد نار

الأرض ولادّه وسكتها خطوة معتاده

وأنا مجربها على نفس الخطاوي

اللي مشيت عليها أمي

بحبك مشاعر ٠٠ وقلب شاعر

راسم حروفك يا وطن في القلب والنيني

تزغرت النسوان

وتصوت في يوم واحد

يا رب يا واحد

يا قادر على المقتدر

والصحبة العفية

علموني جنود البواسل

ما انحنيش ولا ينكسر لي ضلع للآخر

وأنا اللي عاشق ركوب البواخر

ورعشة حس البنات

أنا ابن التاريخ

ومصر الحبيبة مدوخاني

أرسم شبّاك للأمل

مفتوح . ينقفل تاني

أنا ابن التاريخ

وكيف التاريخ ربّاني

من صغر سني بعاني

وبعافر ف الحياة

والحياة مخنوقة فيه

الواد أبو طربوش

الواد أبو طربوش

بيقول أشعار

وبيتكلم ع الفقرة بجد

وبيتباها بقميصه المقطوع

اللي بيلعن الإبرة

اللي بتغذغذ فيه

وتشكه ‥ ذي النار

اللي بتأكل ‥ حطب القطن

الواد أبو طربوش

حالف يرفع سيفه

ويعلن للخونة

دم الشهده

مارحش بلاش

أهو علم ٠٠ ع الأرض

وشم الورد

اللي بيطلع من تحت الطين

سيبك م السيرة

سيبك م السيرة وخلي الطابق مستور وخلاص

ايه يعني لما تشوف واحد بيغازل وحدة والفيديو كليب يصور

البنت العريانة أم قميص شفاف وأبوها يتبسم في وش الشاشة

ويقول فعلاً ربيت بنتي لحد ما طلعة رقاصة سهرات

وبتنافس فيفي عبده وبتقطع على شعبولة اللي ذكرلك أعدائنا

بكل بساطة وعمل في شريطه كام مليون

أصل ساعتها الناس كانت سدة ودانها

وبتاجر ف العُملة الصعبة

وبتفكر إزاي هتربي خرفان العيد

وتعمل كام أسُتكة وشوية دواليب

للعرسان اللي عايزين الدنيا تولع

ويقوموا بمظاهرة زي شباب الجامعة اللي عايزة تغير الدستور

وتعملها حريقة ، وتفتك كل القوانين اللي بتحكمنا

من يوم ما عرفنا النكسة والأغراب دهسونا

القضـــية

الشعر عايز يخودني للإحتراف

وأنا باجري ويا القوافي وبخاف

تغريبة ف كل أشعار الحبيبة

أتنهد لهذا السؤال

ليه الوطن مكسور وف الكتب

نلقاه واقف غزال ٠٠ مليت ٠٠ مليت

من جرح أكل كل حيطان البيت

مليت من مشي الشوارع

مليت من ضحكة باردة

كانت بتسقيني عصير الموانع

مليت من عتبة البيت القديم

اللي اتلوت من كتر الصوات ف البيوت

وقلبي خلاص قرب يموت

والحلم جوايا سكوت .. سكوت

وهمس عمال يعزف لعنكبوت

وعزيزة بتركب عجل وتبيع يوماتي لبان

وهذا السؤال ف البدن

والضحكة وجعاني من زمان

محبوس ف أوضه مجروحه

أبص من شباك وباب

ألاقى مداس خطوتي متعلم

في الجايه والروحه

عطشجي السكة عدّى عليّ وسلم

وقاللي هموم تحرق قلب المتعلم

قاللي كل كلام العالم همس

مدّ دراعك تاخد حقك من قلب الشمس

مليت ونهايتي كانت جوه

عيون بنات حوا

ينظروا لي بعينهم ويقولوا لي

عايزينك يا واد ف الحب تتقوى

وآهين على رعشه الجنود الضيقة

مسكوني خيط العدالة

وأنا مصلوب فوق حبل مشنقة

متضايق حبتين

متضايق حبتين من يوم ما جسمي

عرف معنى البلاط

والعيشة اصبحت قصر ديل

من يوم مالشعب صوته مات

ليه دايما مضايقاني

وخنقاني جواكي اشياء

وتصفري ف عيوني

وعمرك جوايا ما تهوني

لما اشوف جواكي ترياق

حتفضل لامتى تعبان

وتزعل من أشيائك الغريبة

عدل امورك وافتح ببيان الحقيقة

كل يوم بطلع من هدومي

وأخش بيت الوطن من تاني

تخدك الشهامة ف حاجات

وتحضن الوطن

وتبوس ايدين الكلاب

وتفضل تعاني لما يجيلك سهم صارخ

يقطع شريانك اللي فاض

الحلم اصبح لون التراب

والحب مقفول عليه ميت ألف باب

بعترت نفسك للي رايح واللي جاي

وفضلت تبكي لما الحزن شدك وأنت بتشرب

ع القهوة شاي

تعمر دماغك بايه ...

مافيش غير تصبر على الصبر

ويكون فى جيبك جنيه

تفنجر ع اللي جابك

ولو مرة عابك

إدفع حسابك ٠٠ واخرم عينيه

وأمشي عالبلاط

وما تكونش مطاط

وكلامك المنقاط

ترشقة جواك وتحتويه

هز اللجام يا صحبي

الناس في وسط الزحام

بتنطق كلام كله قصايد

وأنا عديم الكلام ..

بنطق من القلب الرخام

حزن البشر فالقصايد

هز اللجام يا صحبي

وأركب قطار محطاتي

وأبتسم لعصفور الغرام

وأبتسم للزمن الآتي ..

الليل يهاتي

والشجر يرقص يوماتي

وعصفور مزقزقاتي

يرقص على شباكي

يعلمني طعم الحنين ..

بحلم ..

بحلم بمين

بحلم بالبلد ..

بحلم بالولد ..

وبقلب أخضراني ..

يتشعبط في موالي

ويلف فالدروب

وأبتسم بخجل وأموت

من جرح قطعني

من جرح مزعني ..

وتبت في حلق السكوت ..

الماضي القديم

أنا عمري لا جريت ورا الشهرة

ولا لبست الكرافتات أياها

ده أنا حلمي بسيط وليه ذكرى

لما أزرع تقاوي الحب وأهواها

وأشوف قنديلك الغالي يرقص ويتباها

بخلقة رباني ‥ وأنا الغاوي

أعرق في أرض الفلاحة

وشايلك في قلبي من يوم ما عرفت الرضاعة

وصدق العجايز في الكلام

لو تسمعيني في ذكريات المحال ‥

عن جدي اللي شال

الغلق في حفر القنال

كانت أيام ٠٠٠

وناس بتعشق وطن بيجري ف الشريان

وعنيكي لساها بتحتويني

والسؤال ٠٠ ليه الوطن غير ملامحه ؟

وتشقلبت موازين الزمان

كات في الماضي ٠٠ الحلوة تعجن وتخبز وتفرح العيال

ومدارس كانت بتنتج عقول بهية

ونتمنى الإجابة ٠٠

والسؤال يا قلبي يا ميال

الدنيا ذنقا ومقروص جوايا الكلام

شفت الحمام بيغني

وعصافير بتنده للسلام

أبتسم عرابي وقال لي

ليه الأوان بقى بني

وأتغيرت حقيقة الإنسان

شيمـــاء

وحياة ربنا الخلاق

قلبي بيحبك ياما ٠٠

ويوماتي بحلم بشتياق

لما تفارقيني

وتقوليلي بالسلامة

من يوم ماتولدنا

وانطلقنا في شارع الثلاثيني

كنا عيال ٠٠٠ وحلم البكارة بيشدنا لقدام

ودايماً يا حبيبتي نشخبط ع الحيطان

ونكتب كلام الصدق والمعنى ٠٠

ونهش طير الجيران

ونحضن الوطن

ونشكيله أوجعنا ونطلع أبراج الحمام ..

نغزل للقمر فستان

ونضحك ضحكة العرسان

والجرح القديم ينشال

والحياة تبقى ليها .. ألف معنى ومعنى .

بقالي سنين

بقالــي سنين وسنيـــن شايـل فـ القلـب حنين

ومجــــرب نـــــارك وجراحـك يا فلسطيــن

بقالـــــي سنيـــن وسنيـــن

الأرض المجــروحــة فــــ دمــــــــي

ولا قــــــــادر أصـــرخ ولا أغنـــي

إلا جــــــــروح عمــالــــه تقـولـــــي

أمســـك حجـــرك يـــــالله وصلــــي

وادعي وقول بالقلب أمين

وادعي وقول بالقلب أمين

مقدمه

هلـــت بشـــاير كتـــير

ويسلم فُمك يادي الفقير لما

تبعزق فلوسك الفكة وتنـام

وتحلـــم بـــالضمير

وبقــرش صـاغ فضـــة

***

قصيدة

يـــا عـــم يـــا بـــلاص

فراقــك جــاني ذي طلقــة رصــاص

وزغروتـــة الفـــرح ف الزفـــة

لا عرفـــت ميـــن اللـــي مـــات

ولا ميـن اللـــي اتـــزف فـــي النكســـة

لفلفـوك يـا حلـم فـ شـوية هلاهيـــل

وقاســــــوا عليــــــك الكفــــــــن

وكنت ساعتها لا تعـرف شـئ عـن المـوت

ولا تعــــرف شـــــئ عـــن الوطـــن

ز غـــرت قلبـــي الوحيـــد لفــــوق

عـــن المـــوت الـــبرئ والمنتظـــر

يـــاليل يـــا فـــارد حملـــك علـــى

كتـــــــــوف الغلابــــــــــة

الصبـــــــــح شقشـــــــــق

واللقمـــــــــه بتنــــــــأنق

ف حلـــــــــق الديابــــــــة

يـــا ليـــــل يـــــا ســـــاكن ف داري

خـــد أسمــي وأركـــب حصـــاني

وشـــــــاغب الممنـــــــوع

أحلى ما فيكي مشهدك

مقدمة /

يا غاوي المشهد

تعالي أشهــد

وشوف مين الــي

واخد البطــولة

(١)

الشمس فوق التراب

لساها بتلسع في القدم

والقلب مات واندفن

والسؤال جوايا يا عم

مكتوب بالدم

ولا كنه يا

ريته ما أنكتب

(٢)

كنا أحنا الفقار ه

بتنكتب عندهم

عبيد في الأستمار ة

يا دوسيهات المحاكم

أركبي فوق الخوف و انطقي

ويا ليل رد السؤ ال

بنشق الهدوم أيوه ولا لأه

في الزحام

(٣)

وكلام فوق الصدور وعلى يفط دمور

كاتبين أحنا عيوب الزمن

(٤)

يا طينة الحي أشهدي

مين الي انباع برخص التراب

أنا ولا أنتِ ولا تاريخنا اللي فات

أنا ولا أنتي و تاريخنا الي فات

رواسب

وممكـن تانــي نحلــم   لــو كــان الليـل مناسـب

ف العتمـة ليه بنحــزن   وكتيــر ديمــا نعاتــــب

ممكــن ف الحلم نبقــى   شجـرة افــراح ونبقـــى

لـو تـوب الحزن عبــه   مــن أحــلامنا الرواسب

وممكــن تانــي نحلــم

لـو كــان الليـل مناسـب

بنمــد الايـد ونخطـف   مـن جـوف الليـل حقيقة

لو نبـض القلب رفرف   تبقــى الأحــلام بريئـــة

وزمـان تبت فـ توبنـا   بيحــز كــلام قلوبنـــا

وساعات النور ياخدنا   ويفرحنـــا ف دقيقـــة

ممكن ف الحلـم نبقى   شجـــرة أفـراح ونبقــى

لو تــوب الحزن عبه   مــن أحلامنا الرواســب

وممكــن تانــي نحلـم

لــو كــان الليل مناسب

لـو يـوم نفتــح قلوبنــا هيفيــض دمــع الألــــم

سهم الأحباب يصبنــا يقطـــع صـــوت النغم

وبرغــم الهم واحنــا يامــا للحــزن روحنــا

جينــا نطيب جروحنا وغرقنـــا فـــ العــــدم

ممكــن فـ الحلـم نبقى شجــرة أفراح ونبقـى

لـو توب الحـزن عبه مـن أحلامنا الرواسـب

وممكـــن تانــي نحلــم

لــو كـان الليــل مناسب

نفس الخطوط

نفس العيون .. نفس الملامح　ما تغيروش نفس الخطوط
قلبي اللي سلم من رمش جارح　ما يهزهوش طول السكوت
أنا بسمعك من غير كلام　همسك لغة فـ دنيا الغرام
يا حضن مليان بالأمان　شطك غريب غير الشطوط

نفس العيون .. نفس الملامح
ما تغيروش نفس الخطوط

يمكن أكون كلمة غريبة　وأنت اللي في أيديكي النجاة
ما تصحنيش أصل الحقيقة　تسرق من الأحلام حياة
سبيني أحلم وابتسم　واعزف على رمشك نغم
قلبي لا يمكن ينهزم　طول ما انت فـ عنيكي الضياه
أنا بسمعك من غير كلام　همسك لغة فـ دنيا الغرام
يا حضن مليان بالأمان　شطك غريب غير الشطوط

نفس العيون .. نفس الملامح
ما تغيروش نفس الخطوط

لـو يـوم نتـوه بيـن الوشـوش   أو ننســى أشــواق الســنين

نفس الخطوط واضحـة الرتـوش   علــى نــهر مليــان بــالحنين

قلبــي الصغــير مــن زمــان   عاشــق عيونــك والحنـــان

محتــاج لحضـــن يكــون أمـــان   واجمــع كلامـــي فــــ كلمتيــن

أنــا بســمعك مــن غــير كــلام   همسك لغــة فـــ دنيــا الغـرام

يـــا حضــن مليـــان بالأمــــان   شطــك غريــب غيــر الشطوط

نفس العيون ٠٠ نفس الملامح

مـا تغيـروش نفـس الخطـوط

إبتدينا

إبتدينـــا .. إبتدينـــا   إبتدينـــا بالسكـــوت ...
نظـــرة واحـــدة وإتقابلنـــا   ضحكة صافية شعور ما بنا
لمسة واحدة بألف صوت   وإبتدينـــــا بالسكـــــوت

إبتدينـــا نحكـــي واحنـــا   لســـه أغـــراب فـــي الحيـــاة
إبتدينـــا ندوب في روحنا   نغـــــزل الأشـــــواق بـــآه
كل شئ عدى في ثوانـــي   والكـــلام تـــــاه في المعانـــي
كل شئ بقى شكل تانـــي   والطريـــق حاضـــن خطاه

نظـــــرة واحـــــدة وإتقابلنـــا
ضحكة صافية شعور ما بنا
لمسة واحـــدة بألف صوت
وإبتدينـــــا بالسكـــــوت

قلت كلمـــة واحدة ليكـــي   كلمـــة من غيـــر أي صوت
كلمة لمســـة من إيديكـــي   توصـــل الليـــل بالخيـــوط
يـــا طريـــق الود هـــدي   خضـــر الأحـــلام في قلبي
شقشق الحب في صياحي   فتـــح الأشـــواق ونـــدي

نظـــــرة واحــــدة وإتقابلنـا

ضحكة صافية شعور ما بنا

لمسة واحــــدة بألف صوت

وإبتدينـــــــا بالسكــــوت

أية الحكاية

أيـــــة الحكـــايـــة بتعنـــد معـايـا

وتضحـــك لغيـــري وتبعد هوايـــا

أيـــة الحكايـــة

قـــربـــك منـــايـا ٠٠ وهمسـك كفايـا

وكـل مـا أقـــرب وأقـول دي البدايـــة

ألاقـــي كلامك ٠٠ وأتـــوه بيـن خصامك

وأرجــع لوحــدي فـــي حيرتي وأسايـا

أيـــة الحكايـــة

بتـــزعـــل تملـــي لـــو أضحـك وأطيـر

وأشوفـــك فـــي حلمـــي ودايمـــا تغيـر

وأضيع وسط موجة ٠٠ وتحدفني موجة

وترميلي نظرة تكون المصير

ده قربك منايا وهمسك كفايا

وكل ما أقرب وأوقول دي البداية

ألاقي كلامك واتوه بين خصامك

وأرجع لوحدي في حيرتي وأسايا

أية الحكاية

مشاعري تجاهك بحق وحقيق

لو ازعل ٠٠ ودادك يكون الطريق

هتعند ما تعند ٠٠ وتهجر وتبعد

لكن مهما تبعد ٠٠ ده حبك غريق

قربك ٠٠ منايا وهمسك كفاية

وكل ما أقرب وأقول دي البداية

ألاقي كلامك واتوه بين خصامك

وأرجع لوحدي في حيرتي وأسايا

أية الحكاية

تحت حيطان النواصي

حت حيطـان النواصي　　　تحــت حيطــان البيوت

جدار الهــم عاصـــي　　　ما بيعـــرفش السكـوت

والليـل ·· الليـل طويل　　　والآه هيـــه الـدليـــل

والضحكة تبـان وتظهـر　　　تظهـر لكـــن تمـــوت

تحــت حيطـان النواصـي

تحــت حيطـان البيـــوت

تحت حيطان النواصي　　　كــان الجـدار عريــان

ووشـوش بعيـون بريئة　　　واقـف هنـــاك إنسـان

وتتلخبـــط مشاعـــري　　　وتتبـــدل جروحــــي

تعيـش الآه فـــي قلبـي　　　ويعشعـــش عنكبـــوت

تحــت حيطـان النواصـي

تحــت حيطـان البيـــوت

يا حيطان قديمه عارفك — كاتـب اسمـك زمـان

وفي وسط الضلمه شايفك — شايف كـل اللـي كان

شايف في عيون حويطـه — دمعـه بتهـد حيطـه

يا دمـوع مـاتت شهيـده — سامـع في القلب صوت

سامـع في القلـب صوت

سامـع في القلـب صوت

لا يمكـــــن

حخش الإذاعة

وحخش ماسبيرو

وحسجل قصيدة ٠٠ بعيدة

عن العيش الفينو

هل تذاع لا يمكن

تـــانــــي

مش هشتمك تاني

ولو شتمتك هقطع لساني

ولو غيرتي جنسيتك

مش هتبقى أنتي الحبيبه

ولا أنت أوطاني

حوش يا حواش

عود روحك لو قابلت أي بعوضه

ماتتهورش عليها

ولا ترفع سيفك

وتعمل فيها عنتر في زمانك

الليل عمره ما خانك

أنت اللي بتخاين روحك

وبتعربد في الأشياء

اللي بعيد عن توبك

عفاريت الليل

ف أرض أبو ذكرى ..

أتلمينا وربطنا المناديل عالقورة ...

وهات يا عزيق

في أراضي وسيعة

مليانة حكاوي عن أمي وأبويا

كان الوالد حي ..

زارع عمره بسمة وخضرة وضي

وأنا رايح جي ..

بحلم بالقناديل

تطلعلي عفاريت الليل

تخطف مني الحلم وأموت ..

برتقانيات

طول عمرك عايش فـــ اوضـه

و أصحابك بيعدوا عليك كالعادة

وبيسمعوا منك قصايد

ويعلموك فن الكتابه

يمكن تبقى شاعر

وتفجر فـ يوم أشعار الحداثه

ز ي صلاح جاهين

اللي كتب عن السلطان حسين

وشجر ة الكافور

اللي حاضنه أسر ار الغلابه

أو يمكن قلبك يميل

وتعيش حياتك سلسبيل

وتصلي فرد الجنازة

ع اللي ماتوا فـــ دير ياسين

واللي ماتوا بالشهادة

غني عالسمسميه

غني عالسمسميه

لسفايين رايحه وجيه

وايدين بتشاور لينا

وبترمي علينا تحيه

غني عالسمسميه

***

يا شجر متغطي بحنه

حواليك قاعدين نتهنى

والصحبه أهي واللمه

م البحري والمنشية

غني عالسمسميه

***

من فوق كوبري المحطة

وأنا ماشي فـ طول السكه

يا بلادنا أهي فاضله خطوه

وأديلك قلبي هديه

غني عالسمسميه

القـــــدر

تحت حيطان النواصي

كان الجدار عريان

والليل بيسمعنا

وبيسمع همس الكلام

ويا ضحكتي اللي طايلها الألم

علميني اركب التيار

واوشوش كل شئ يحتمل

أدي الأمل يا أمال

أتبدلت كل ضلوع الرخام

وحيطان كثير ٠٠ كانت محوطاني

وعفار وقش ٠٠ سكنوا مكاني

وعيون حويطة لساها بتأمرني

آه وآه وآه

وكلمة الآه بتجرحني

وفوق طرف اللسان بتدبحني

وتتلخبط ما بين عواطفي وجروحي

تتلحلح كل المشاعر

وتتدلق ع الورق

شربات ودم راح ينحرق

وقلبي اللي كان بيحلم في المنام

واتعفر جواه الكلام

أتعفر جواه الكلام

شفت المكن .. شفت السير

شفت عيون حبيبتي

فوق خدودها دمعتين

نفسي أعيط

نفسي أعيط

وأتفرج على دمع عنيه

وهوه بيتبعتر على وش الأرض ... بس بشرط

أتفرج على صورتي زمان

لما رسمني الرسام

ف بداية تعليمي الفني

قبل التوها ... وقبل زحام البني آدمين

أنا أكبر من سن العشرين

ودقت مرار الغربة

ولفيت على قضبان الزنازين

مين يعملي كمين

ويمسكلي اللص اللي نهبني

من جوه الأوتوبيس ٠٠٠ أنا معرفش شاويش

ولا بتعامل وياهم

من يوم أمي ما راحت

للظابط وشتمها ٠٠٠على فعل الأباليس

مش عارف

طالع من بيتنا

مش عارف رايح على فين

خدلك قرشين

يمكن تركب

مترو الأنفاق

وتنسى همومك ومشاكلك

وتتأمل ف ميدان التحرير

على أشياء

ممكن تكتبها ف قصيدة

أو ف ديوان مغمور

الفهرس

القصيدة	رقم الصفحة
بكرة نتقابل	٣
لعب عيال	٥
أشواك	٧
الجنين	٩
البنت	١٢
شخابيط	١٥
أخبارك ايه	١٧
مهما تعمل	١٩
أعملك إيه ؟	٢١
كبر دماغك	٢٤
عيدان الزمن	٢٦
الواد أبو طربوش	٢٩
سيبك من السيرة	٣١
القضية	٣٢
متضايق حبتين	٣٥
هز اللجام يا صحبي	٣٨

الماضي القديم	٤٠
شيماء	٤٢
بقالي سنين	٤٤
مقدمه ـ قصيدة	٤٥
أحلى ما فيكي مشهدك	٤٨
رواسب	٥١
نفس الخطوط	٥٣
إبتدينا	٥٥
أيه الحكاية	٥٧
تحت حيطان النواصي	٥٩
لا يمكن	٦١
تاني	٦٢
حوش يا حواش	٦٣
عفاريت الليل	٦٤
برتقانيات	٦٥
غني عالسمسمية	٦٧
القدر	٦٩
نفسي أعيط	٧١
مش عارف	٧٣

رقم الإيداع ١١٤٨٦ / ٢٠٠١

نبراس
للنشر والخدمات الإعلانية